

تدهور الأوضاع الإنسانية غرب الموصل بالعراق



الأحد 19 فبراير 2017 03:02 م

حذر رئيس لجنة الهجرة والمهجرين في البرلمان العراقي ، اليوم الأحد، رعد الدهلكي من تعرض نازحي الجانب الغربي للموصل إلى كارثة إنسانية، وقال إن النازحين المتواجدين حالياً في المخيمات يعانون من ظروف صعبة

وأعرب عن قلقه من موجات نزوح كبيرة مع انطلاق معركة غرب الموصل، لافتاً إلى أن الوضع يتطلب استنفار الجهود المحلية والدولية لإغاثة النازحين، ولإعادة النازحين المحررة مناطقهم

وتوقعت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس نزوح نحو ربع مليون شخص من الجزء الغربي من الموصل، وقالت إن هذه المعركة المرتقبة قريباً ستكون "اختباراً كبيراً للمنظمات الإنسانية".

ويشكو النازحون العراقيون في المخيمات المقامة شرقي الموصل تقاعس الحكومة والمنظمات الدولية عن توفير الدعم اللازم لهم، ويقولون إن أطفالهم يتعرضون للإصابة بالعديد من الأمراض

اضطر نشوان علي الذي أصيب والدته بجلطة دماغية قبل أسبوعين إلى نقلها إلى مستشفى حكومي، لكنه يشكو شح المساعدات من قبل القائمين على المخيم

يقول نشوان "قلت لهم تعالوا للخيمة لرؤية وضعي، وأين أنام، حتى الغاز لم أستلمه هذا شهر".

في حين ذهبت أم محمد التي تحجرت عينها بالدموع، إلى انتقاد مسؤولي محافظة الموصل وحكومة بغداد، قائلة "إنهم يعيشون في قصور، ونحن نعيش في مذلة، أنا مريضة، ولا يوجد معي نقود لشراء الدواء".

وفي إحدى الخيم يعيش ثمانية أشخاص حول مدفأة عليها يستدفئون ويسخنون ماء الاستحمام من دون نسيان إعداد الشاي، وفي خيمة أخرى وعند منتصف ليلة باردة لا ترى إلا الرؤوس من شدة البرد

يلتف هؤلاء حول المدفأة عند نومهم وكأنها أهمهم، عليها تخفف البرد القارس، مع خشيتهم اندلاق وقودها جراء أي حركة قد تؤدي بحياتهم